

الدعوة السلفية {14} سماحة الشيخ العالمة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

سائل يقول ما هي اصول الدعوة السلفية ومقاصدها هذا سؤال عام بطبيعة الحال بقدر ما يسر المكان والزمان نقول اصول الدعوة السلفية كما يعلم الجميع على الاف الزعائم الاولى القرآن الكريم - 00:00:00

والزعامة الثانية السنة والسنة الصحيحة ويركز السلفيون في كل بلاد الدنيا على هذه الناحية بالسنة الصحيحة ذلك لأن السنة بأجمع اهل العلم قد دخل فيها ما ليس منها منذ اكثر من عشرة قرون - 00:00:32

هذا امر لا خلاف فيه ولذلك فمن اتفق عليه ايضا انه لابد من تصفية السنة مما دخل فيها مما ليس منها ولذلك السلفيون يتبنون ان هذا الاصل الثالث السنة لا ينبغي ان يؤخذ على واقعه - 00:00:59

لان فيه الضعيف والموضوع مما لا يجوز الاخذ به حتى ولو في الاعمال هذا هو الاصل الثاني وهذا متفق عليه تقريبا بين المسلمين خلفه خلقه الاصل الثالث وهو مما تتميز به الدعوة السلفية - 00:01:26

على كل الدعوات القائمة اليوم على وجه الارض ما كان منها من الاسلام المقبول وما كان يلهي ليس من الاسلام الا اسما الدعوة السلفية تتميز بهذه الدعامة الثالثة الا وهي ان - 00:01:51

القرآن والسنة يجب ان نفهم على منهج السلف الصالح من الصحابة والتابعين واتبعهم هذه الكورونا الثلاثة المشهود لهم الخيرية بنصوص الاحاديث الكثيرة المعروفة وهذا مما تكلمنا عليه بمناسبة شتى واتينا بالادلة الكافية - 00:02:14

التي تجعلنا نقطع بان كل من يريد ان يفهم الاسلام من الكتاب والسنة بدون هذه الدعامة الثالثة حتى يأتي شأن جديد واسبر دليل على ذلك الفرق الاسلامية التي تزداد في كل يوم - 00:02:42

والسبب في ذلك هو عدم التزامهم هذا المنهج الذي هو كتاب وسنة وفهم السلف الصالح لذلك نجد الان في العالم الاسلامي طائفة اه نبغت من جديد طلعت علينا من مصر - 00:03:00

ثم بثت اشكارها يواصلونها في كثير من العالم الاسلامي يدعون انه على الكتاب والسنة وما اشبه دعواهم بدعوى الخوارج تماما. لانهم ايضا كانوا يدعون تمسك الكتاب والسنة ولكنهم كانوا يفسرون الكتاب والسنة - 00:03:21

على اهواهم لا يلتقطون اخلاصا الى فهم السلف الصالح خاصة الصحابة منهم وانا لقيت من هؤلاء افرادا كثيرين وفي سفرة قريبة في الاردن للمرة الثانية اجادل رئيسا من رؤوسهم او يصلح - 00:03:44

لاني لا يعتز بتفسير الآية ولو جاء عن عشرات من الصحابة لو جاء هذا التفسير عن عشرات من الصحابة وهو لا يقبل هذا التفسير اذا كان هو لا يراه وهذا الذي يقول هذا القول - 00:04:07

لا يستطيع ان يقرأ آية بدون لحن وغلط وخطأ فيها هذا هو سبب انحراف الخوارج القدامي الذين كانوا عرب الاصحاف فماذا نقول عن الخوارج المحدثين اليوم؟ الذين هم ان لم يفزوا عادل فعلا - 00:04:27

فهم عرب استعجموا وليسوا عجبوا استغربوا هذا واقعهم فهؤلاء يصرحون بأنهم لا يقبلون تفسير النص اطلاقا الا اذا اجمع عليه السلام هكذا يقول قائلهم تمويه وتضليلا فقلت له وهل تعتقد ان كان اجماع في السلف - 00:04:49

على تفسير لنص القرآن هذا مستحيل. قلت اذا انت تريد نفسك ام انت تتستر فخنت وسكت. الشاهد ان سبب ضلال الفرق كلها قد ي

وحيثما هو عدم التمسك في هذه الدعامة الثالثة - 00:05:15

ان نفهم الكتاب والسنّة على منهج السلف الصالح المعتزلة المرجئة الاشعرية والماتوريفية وما فيه هذه الطوائف كلها من انحرافات سببها انه لا يتمسك بما كان عليه السلف الصالح لذلك - 00:05:40

قال العلماء المحققون وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في اتباع من خلق هذا ليس شعر هذا الكلام مأخوذه بالكتاب والسنّة ومن شاق في الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين. ماذما قال ويتابع غير سبيل المؤمنين - 00:06:04
كان يستطيع ربنا ان يقول ومن يشافق الرسول من بعد ما تبين له ورودا يولي ما تولى ونشر جهنم ولم قال ويتابع غير سبيل المؤمنين؟ افلا يلطف رأسه؟ ولا يقول انا فهمت القرآن هكذا وفهمت السنّة هكذا - 00:06:29

يقال له يجب ان تفهم القرآن والسنّة على طريقة السلف المؤمنين الاولين السابقين ايد هذا النص من القرآن نصوص من احاديث الرسول عليه الصلة والسلام كحديث الفرق قال كلها في النار الا واحدة - 00:06:50

قالوا من يا رسول الله برواية الجماعة. في اخرى ما انا عليه واصحابي لماذا وصل الفرقة الناجية بان تكون على ما كانت عليه الجماعة وهي جماعة الرسول عليه السلام لكي يسد الطريق على المؤولين على متابعي النصوص - 00:07:06

وجوه جبيل ناضرة الى ربها ناظرة نص صريح القرآن ان الله عز وجل يمتن على عباده مؤمنين يوم القيمة ويرون وجهه الكريم كما قال الفقيه للشاعر السلفي يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وغرب للنساء - 00:07:29

قال المعتزلة لا يمكن للعبد ان يرى ربها لا في الدنيا ولا في الآخرة. طيب اين تذهب من اية؟ قال اي معناها وجوه يومئذ ناضرة الى ربها الى نعيم ربها ناظرة - 00:07:57

التأويل الى نعيم ربها ربنا قال الى ربها من اين جئت بهذه؟ قال انا من هنا انت وابن تيمية مجالس القرآن لانه كان من اولا من اعظم واقوى المعاني هدما للعقيدة الاسلامية - 00:08:14

هذا النص يثبت لله عز وجل سمعنا منه على عباده ان يروهونا صيامه. يقول هؤلاء لا يجوز ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا ليس سميع بصيرا لما لانا اذا حملنا شبهناه بانفسنا - 00:08:35

اذا ما معنى سمية رشيد؟ يعني علي جميع مرتان عربستان جميع مصدر يساوي عندهم عليم. بس طيب هل خلصتم؟ وفلان العليم اليوم يقال عن دكتور باللغة العربية عليم قاعددين لا بأس فيه - 00:08:56

ويجوز ان نقول عن انسان عليم يعني مبالغة في الوصف هل يجوز ان نقول فلان عليم؟ نعم اذا ما نقول الله عليه لانه صار في تشبيه لله لعبد الله وهكذا عطلوا صفات الله عز وجل - 00:09:17

ووصل به الامر ان انكروا وجود الله اعترفوا او ما اعترفوا فذلك يلزمهم ورحم الله ابن القيم حين يقول المجسم يعبد صنما والمعطل يا المؤول يعبد عدما ولذلك يقولون هؤلاء المؤولة الذين لم يتزموا منهج السلف الصالح في ايات اختصاص - 00:09:36

واهاليه الصفات يقولون الله هل تجدوه في القرآن؟ الله لا فوق نجد القرآن يصف عباده يخافون ربهم من فوقهم هم يقولون لا خلاص تجده في القرآن الرحمن عرش استوى ارض الملائكة اليه - 00:10:06

يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الى اخر ذلك الله لا فوق نفذ جهز لا سهل اذا جميل لا يشاء لا امام لا قلب لا داخل العالم لا خارج منه - 00:10:30

من وجود الناس شبه في العدم هذا هو العلم الذي تورط فيه كل علماء الكلام بدون استثناء الا من كرر منهجه السلف الصالح وهم علماء الكلام لا استثنى لا اشاعرة ولا ما تريدية - 00:10:47

اذا افراد منهم امنوا بما كان عليه السلف الصالح. كما قال صاحب قصيدة باب الاماني ورب العرش فوق العرش لكن الى وصف التمكن واتصال يعني ليس لما تمشي الله وصف نفسه بانه على العرش الصواب - 00:11:06

ورب العرش فوق العرش لكن الى وصف التنذر وانتصاره انظروا يا اخواننا الشباب بصورة خاصة نحن الان نزعم باننا نريد ان نحقق المجتمع الاسلامي وان نقف جبهة امام الالحاد امام الشيوعية ونحوها من الاحزاب - 00:11:28

قبل ما نقف امامهم اعلم كتاب الله وحديث رسول الله على منهج السلف الصالح ام بعلم الكلام لا تشعرون في الواقع ولعل هذا من الخير لبعضكم لا تشعرون ان لو انكم لو درستم علمي الكلام لاقام المفصلون الحجة عليكم - [00:11:52](#)

لان الملحد الشيوعي ونحوه لما بقل لك لا يوجد في هذا الكون الله ما تستطيع انت ان تقيم الحجة عليه وانت تقول في الله اول واحد امين رب العالمين بتقول له انت لا تحت لا يمين لا ان شاء الله امام ما خلف. ما باقي للعالم ولا خارجه - [00:12:20](#)
هذا كلام تقدر فيه الحج به على الملحد؟ الجواب لا لكن اذا انت سلوت ايات الله وليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهو الله اكبر من كل شيء لا اغني - [00:12:51](#)

نحن لا نريد ان تقيم ان تقنعه حسبنا مقيم الحجة عليه والله العزة البالغة على المال فاذا قلت له هذا الكلام الذي يوجد في كتب الناتوجية والاشاعرة الا قليلا منهم كما قلنا ما استطاعت ان تدعو الى اسلامك - [00:13:04](#)

لكن اقول من الخير لكم او لبعضكم انه لم يكرهني الكلام هادي حقيقة ولا يعرف انه قد يسمع هذا الكلام فيستدرج يوجد في المسلمين يعتقد هذا بعقيدة؟ نعم اقرأوا كتاب الغزاوي - [00:13:23](#)

اخري فستجدون فيها الجهد الذي يساوي انا اؤمن بالله ولا اؤمن بالله على اساس لا كبير ولا صغير لا يوصف بأنه كبير ولا صغير اي نعم هذا مشروع اليوم طبعة جديدة عصرية - [00:13:39](#)

ومولاته لا تحسن قال لي لا تنزل لا ولذلك رحم الله احد امراء دمشق حضر مناقشة الاسلام الكريم وامثال هؤلاء المعطلة لما تسلم الانسان يعاود كلام ابن تيمية الكتاب والسنة - [00:14:05](#)

وكلام السلف الصالح بمعنى انه هذا هو العقيدة الصحيحة والتفت الى الشيخ الاسلام ابن تيمية وقال هؤلاء يشيل المشايخ هؤلاء قوم اضلوا ربهم كلام صحيح. ادعه ربها اولى قوم اضاعوا رقهم ليش؟ الى اخره - [00:14:28](#)

الشاهد والكلام طويل في هذا المجال ما الذي اودى بعلماء المسلمين فضلا عن طلاب العلم فضلا عن عوام المسلمين ما الذي اودى بهم الى هذا الحظي؟ الى هذا الضلال المبين. اليوم على غير هدايا احدنا يقول الله موجود في كل مكان. الله - [00:14:53](#)
موجود في كل وجود بس في حال على نمط اخر ووهبة وجود التي يقوم بها هناك سوريين هي في السنن في كل يوم الله موجود في كل مكان. الله موجود في كل الوجود - [00:15:13](#)

وه بش وجود هاي دي فلسفة من اجل التصور - [00:15:30](#)
واحد موجود هاي دي فلسفة من اجل التصور - [00:15:30](#)

وما من عامة المسلمين الحمد لله ما قرأوا هذا العلم. لكنهم واقعون ولا يشعرون. هم يقولون اللهم موجود في كل مكان الله موجود في كل وجود. انا واحد قال لي برمضان من تلاتين سنة. قلت له جاء الي وانا سهران بعد صلاة التراويح - [00:15:47](#)
جاء اليه يقول انت يا اللي تنكر وجود الخبز وبدون مميز انا سمعت هذا الكلام قلت له اتق الله ظالم انه يعني في عقل استغفر الله يا رجل شوف قال ان شرعت اول محمد وامریک. على صوفي - [00:16:06](#)

هذا خارج بدعاءات مصرية على الشيخ ومات ما الذي اوصى ل المسلمين الى هذا الكفر مثل الاسلام الانفراط عن السلف الصالح نحن ننصح اخوان المفسدين في عالم الدنيا كلها ان يضموا الى ضرورة التمسك بالكتاب والسنة - [00:16:30](#)

هذا الوفيه الرفيع على منهج السلف الصالح والا فكل طائفه في الدنيا اقول نحن على الكتاب والسنة اظل فرقه اليوم تنتمي للإسلام وتصلي الصلوات الخمس وتحجج بيبيت الله الحرام القديانية - [00:16:54](#)

مع ذلك هم ينكرون حقائق من الاسلام. ايه التأويل وعدم التمسك بما كان عليه المسلمين حتى انقلبوا المسلمين لأن المسلمين جميعا اتفقوا على انه لا نبي بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

فكيف جاء هؤلاء الاسلام؟ يقولوا جاء نبي اسمه بيرزا غلام احمد القاضياني. وسيأتي من بعدي انباء كثرا وجاء احد تلاميذه هنا وحاول يبيتها بفكرة وقاموا المشايخ الحمد لله الة بالسياق وتارة بالصياغ وتارة بالكلام والحمد لله يعني كفيينا - [00:17:33](#)
سبعة ونص وكان المشاركة في المجادلة معهم كثيرا الشاهد ليس ظل هؤلاء اذ قال عليه السلام لا نبي بعدي تعرفوا شو معنى لا نبي

بعدى؟ يعني معى وش بعده منه - 00:17:55

معي ما في نتائج ما منيحة الا يكون في نبي معي انا كافر هاي اول النص ولكن رسول الله وخطاب النبيين شو معنى خاتم النبيين؟ زينة النبيين الانبياء ومعناها ما بيجي بعد منا نبي لا - 00:18:12

اذا هل المسلمين كلهم كانوا على خطأ ان فهم هذه النصوص تأتي الاية ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له ويتبعد غير سبيل المؤمنين كيف كانوا المؤمنون في هذه النصوص ؟ يا قاضيانيون - 00:18:30

قالوا فهمني غلط اذا شو معنى اية سيد المؤمنين والبحث كثير وطويل جدا تحسنا الان اصول الدعوة السلفية ثلاثة الكتاب والسنة وعلى منهج السلف والطالب. اما مقاصدتها ولا شك ان من مقاصدتها هو - 00:18:48

ان يحققوا المجتمع الاسلامي الذي به يمكن تحقيق الحكم الاسلامي لا بجواره حكم للاسلام في غير مجتمع اسلامي ضد ما يجتمعان لذلك اكتب الجواب على هذا السؤال بكلمة بمنتهى الحكمة عندي - 00:19:08

نقول للمسلمين جميعا اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم اقام لكم على ارضكم الى ما نسمعه كثيرا وكثيرا جدا من بعض الناس الذين لم يفهموا ولم يفهموا الدعوة السلفية لا من اشخاص الدعاة اليها مباشرة ولا من - 00:19:29

وانما فهموا الدعوة السلفية من فصولهم وعجائدهم. وهؤلاء هم الذين يأتون بهذا البلاء في سوء الفهم لهذه الدعوة. كثير من الناس ينقلون عنه بعضهم يتصل لا وبعضهم يحاربنا وي فعلنا في الخفاء - 00:19:59

يقول بانا نحن نذر المسلمين جميعا حتى عامتهم الى فهم من وانا اقول صراحة لو كان هناك فعلا ناس يدعون هل الاميين الذين لا يقرأون ولا يكتبون الى ان يأخذوا الفقه - 00:20:24

والعقيدة والدين كله من الكتاب والسنة مباشرة وهم لا يحسنون قراءة اية ولا رواية حديث صحي كلام هذا وصح كلام اولئك العداء. ولكن هل هي الدعوة هكذا؟ نحن ندعو من لا يفقه شيئا - 00:20:52

من العلم ان يتسلق عن الكتاب والسنة وان يفرض جهله. وعامتته واميته والكتاب والسنة لا ثم يقول انا افهم هكذا وانا مأمور باتباع الكتاب والسنة هذا لا يوجد مسلم صف ما شئت سلفي او - 00:21:12

وخلال فيه لا يوجد مسلم ابدا يقول بمثل هذه الكلمات. ونحن ان دائما وابدا وفي الامس القريب يعني نهار امبراج جاءني اشخاص من حمص فيهم شاب يسفف بعض الشيء. بلغه من اللا مذهبية معروفة ونحوه - 00:21:32

ما يشير اليها الكاتب. انه نحن ندعو الناس جميعا الى اتباع الكتاب والسنة. يعني انه الجهل افهموا كتاب السنة بجهلهم. وشرحـت له المسألة بشيء من التفصـيل. ايـجازـه قـلتـ له نـصـ القرآنـ الـكريـمـ جـعـلـ النـاسـ - 00:21:57

من حيث العلم والجهل جعلـهم علمـاء وهمـ الذينـ فيـ قـبـولـ الـكتـابـ وـالـسـنـةـ وـيـقـابـلـهـمـ غـيرـ الـعـلـمـاءـ يـسـمـيهـمـ يـعـنيـ الـجـهـالـ الـذـينـ لـاـ يـفـهـمـونـ الـكتـابـ وـالـسـنـةـ. تـسـمـيـةـ فـبـكـلـ مـنـ قـسـمـيـنـ وـاجـبـ بـنـصـ الـقـرـآنـ الـكـريـمـ. قالـ تـعـالـىـ - 00:22:22

واسـأـلـ اـهـلـ ذـكـرـيـ انـ كـنـتـمـ لـاـ تـعـلـمـونـ. اـذـاـ هـوـ يـخـاطـبـ الـاـمـمـ فـيـ مـجـمـوعـهـاـ. هـيـ عـلـمـائـهـ وـجـهـالـهـ لـمـ ثـقـفـيـهـاـ وـامـنـيـهـاـ يـقـولـ اـنـتـمـ طـائـقـاتـ

علمـاءـ وـغـيـرـ عـلـمـاءـ. غـيرـ الـعـلـمـاءـ عـلـيـهـمـ اـنـ يـسـأـلـواـ عـنـهـمـ. اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:22:51

لكـنـ قـدـ نـخـتـلـفـ مـعـ الـمـقـلـدـيـنـ فـيـ مـفـهـومـ الـعـلـمـ وـالـعـالـمـ مـاـ هـوـ الـعـلـمـ؟ وـمـنـ هـوـ الـعـالـمـ اـيـهـ دـهـ وـكـيـفـ يـمـكـنـ جـمـعـ بـيـنـ قـوليـ الرـسـولـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ مـاـ بـعـثـ اللـهـ النـبـيـ الـاـ كـانـ فـيـ اـمـتـهـ قـوـمـ يـهـتـدـونـ بـهـدـيـهـ وـيـسـتـنـونـ بـسـنـتـهـ - 00:23:17

والـحـدـيـثـ الـاـخـرـ الـنـبـيـ الـاـ كـانـ فـيـ اـمـتـهـ قـوـمـ يـهـتـدـونـ بـهـدـيـهـ. ماـ بـعـثـ اللـهـ منـ نـبـيـ الـاـ ثـمـ بـعـثـ اللـهـ النـبـيـ اـذـاـ

كـانـتـ اـمـتـيـ قـوـمـ يـهـتـدـونـ بـهـدـيـهـ. ماـ بـعـثـ اللـهـ منـ نـبـيـ الـاـ كـانـ فـيـ قـوـمـهـ مـنـ يـهـتـدـيـ بـهـدـيـهـ. هـذـاـ مـنـ النـصـوصـ - 00:23:43

الـعـامـةـ الـتـيـ تـخـصـصـ لـلـحـدـيـثـ الـاـخـرـ الـذـيـ رـيـبـ فـيـ قـالـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ النـبـيـ وـلـيـسـ مـعـهـ اـحـدـ اـيـ اـنـ الـفـالـبـ وـهـذـاـ اـمـرـ

مـقـطـعـ بـهـ نـظـرـاـ وـبـصـراـ الـفـالـبـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ حـيـنـ بـعـثـ الـانـبـيـاءـ - 00:24:10

فـلـابـدـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ مـنـ يـسـتـجـبـ لـدـعـوـتـهـمـ وـلـكـ مـاـ بـيـنـ اـنـ يـكـونـ الـمـسـتـجـبـ قـلـيـلاـ اوـ كـثـيرـاـ وـلـكـ هـذـاـ لـاـ يـنـفـيـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ بـعـضـ

الـافـرـادـ مـنـ الـانـبـيـاءـ لـمـ يـسـتـجـبـهـمـ اـحـدـ - 00:24:35

الحديث الاول يحمل على الغالب من تأمل الدعاة ما المدعويين ساد الانبياء مع المدعويين؟ فعلى الغالب نستجيب المدعون لدعوة الانبياء لأنها دعوة حق مع اختلاف كما قلنا في الكفرة والقلة - [00:24:57](#)

لكن احيانا لا يستجيب للرسول احد اطلاقا. وهذا من جهة امتحان وابتلاء من الله عز وجل فاذا التوفيق بين الحديثين دي قاعدة الحمل العام على الخاص. وبذلك يزول الاشكال وهذا لا يشكل على طلاب العلم - [00:25:18](#)

لأنه كما في قوله تعالى مثلا حرمت عليكم الميتة والدم فهذا يشبه خبر من لو سأله سائل كيف التوفيق بين الآية وبالقول عن السلام وحالة السابع من شتان وزمان الحوت والجراد والكبش والطحال؟ الجواب - [00:25:38](#)

حرمت عليكم الميتة الا كذلك الدم الا يعني هذا النصف عام النص القرآني نص عام طفت منه ما ذكر في الحديث كذلك المبدأ العام انه كلنبي بعنه الله عز وجل - [00:25:59](#)

استجواب له من الا نأخذ استسلام الحديث الثاني وعرض عليه النبي وليس معه احد اذا عام وخاصة يقال بان الداعي الى الاسلام يجب ان لا يكون متشدداما بامور السنة وان يتتجنب اكثر ما يمكن المواقف التي تثير الامور السلمية او لا يخالف - [00:26:16](#)

يقال وانما يجب ان يكون له سياسة بعيدة تقريرا عن السنة فهل هذا صحيح ومفيد في امور الدعوة وهو ان كان كذلك فهل يجوز لانا اتباعه وكيف التوفيق بينه وبين - [00:26:39](#)

وبين الحرص على السنة الحقيقة ان السنة لا سببا بمعناها العام فلا يجوز لمسلم ان يعرض عنها ولو مؤقتا المسلم لا سببا اذا كان يقول او يقال عنه انه داعية - [00:26:55](#)

فيجب ان يدعو الى الاسلام الاسلام كله لا يتجاوز اى ما يتعلق بالاسلام لكن الامر كما قيل العلم ان طلبه كثير والامر ان تحصيله قصير فقدم الاهم منه والاهم - [00:27:25](#)

ان يتم الداعية الدعوة الى اهم شيء ثم الذي يليه وهكذا ولكن اذا كان في مناسبة ما بدت له خطيئة من بعض الناس يخالف الشريعة في بعض الاحكام التي ليست من اصول الشريعة - [00:27:50](#)

لكن الوقت وقت بيان و وقت امر معروف ونهي عن المنكر ولا يجوز له ان يكتم ذلك باسم السياسة وانما يدعو الى السنة التي يعرفها في تلك المناسبة ولكن كما قال الله عز وجل ادعوا الى سبيل ربك من حكمة - [00:28:17](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فما قال الله عز وجل ادعوا الى شيء واترك شيئا وانما امر بالدعوة بالحكمة والموعظة وبالتي احسن فمثلا اذا كان هناك انسان يصلى في مسجد - [00:28:43](#)

ورأى بجانبه شابا في مقبل العمر يصلى و اول متقدم بخاتم الزهر فقد يرى بعض الناس من السياسة في الدعوة ان يسكت وان لا ينصح هذا المصلي بهذه المخالفة ايه ومتى يرفعه يسوع - [00:29:05](#)

وهو قد يفوته ولا يراه مرة اخرى لذلك والمسألة والصور تتعدد وتتكرر وخاصة من الشخص كما قلت في اول الجواب اذا كان قد نصب نفسه للدعوة الى الاسلام فهو لا يجوز ان يدعو الى بعض الاسلام ويترك البعض الآخر - [00:29:39](#)

لكن يجب ان يهتم بالاهم فالاهم هذا لابد منه لكن يرى المنكر ويسكت عنه يوم ويومين ثلاثة والاربعة والكلام والشهرين بزعم ان هذه من فئة الدعوة فلم يكن الامر كذلك في عهد الرسول عليه السلام - [00:30:03](#)

ولا في عهد السلف الصالح وانما القاعدة في ذلك من ناحيتين من حيث الاسلوب فقد سمعتم الآية السابقة ومن حيث عموم الامر هو الكامل لكل شيء لان هناك نصوص كثيرة جدا ومن اشهرها ما هو معروف لدينا جميعا من رأي منكم منكرا - [00:30:20](#)

ان يغروا بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف اليمان رأى منكرا لم يستطع تغييره بيده فينزل المرتبة الثانية يغير ذلك المنكر بلسانه بالتي احسن كما في الآية السابقة - [00:30:45](#)

ان لم يستطع فبقلبه وذلك ضعف اليمان ما قال ان اقتضى خدمة الدعوة او سياسة الدعوة نسكت؟ لا قال ان استطعت فما دمت تستطيع ان تغير المنكر مهما كان ما دام انه كما جاء في السؤال مخالف للسنة - [00:31:05](#)

فعلينا البيان ثم لست عليهم بمسطر الواقع ان المشكلة ليست مشكلة تفريق الإسلام جعله قسمين بحسب بندهم اليه عاجلا وقسم اخر

ندعوا اليه اجلا او لا ندعوا اليه بتاتا ليست هذه المشكلة - 00:31:25

لا سيما انه ليس هناك كتاب مصنف في بيان الاسلام الذي يجب ان ندعوا اليه عاجلا والاسلام الذي يجب ان ندعوا اليه مطلقا. بزعم اكفيات الدعوة تقتضي - 00:31:49

ليس هناك كتاب ولا يمكن ان يوجد مثل هذا الكتاب فهذا الذي يزعم ويريد ان يقسم الاسلام الى قسمين ندعوا اليه مباشرة وقسم نؤجل او اه ننسى فمن يعيده له هذا التقسيم؟ وما دليله؟ هذا في الواقع - 00:32:08

ينبغي ان يكون من اكبر العلماء المسلمين حتى اه قد يسمح له بهذا التقديم فاين هؤلاء؟ نحن نعرف الذين يتولون الدعوة لا يعرفون الاسلام الا شيئا قليلا ثم هم انفسهم يخالفون هذه القاعدة - 00:32:31

انا اقولها صريحة الذين نظريا يدعون الى تقسيم الاسلام لقسمين الالهام يبدأ به واخر لا يشغل به نحن نعرف ان هؤلاء يدعون الى امور قد لا تكون الاسلام في شيء مطلقا - 00:32:49

فضلا عن تكون الاسلام الذي هو من القسم الاول الالام ولنا نحن تكلمنا في هذا كثيرا وكثيرا ولذلك نتصل على هذا وبهذا لله رب العالمين هنا سؤال يقول السائل يتهمنونك بانك لا تأخذ باقوال فان الاربعة رضي الله عنهم - 00:33:09

او ان صح التعبير الاجتهادات الفقهية يعني مفسد ما تأخذ باجتهادات الفقهية اسأل الله سبحانه ان يوفقنا والله المستعان اقول ان الذين يتهمنوننا بهذه التهمة اه تأني معهم كما قال الشاعر - 00:33:39

غيري زنا وانا المuzzi فيكم فكأنني كذابة المتندم. غير الجماعة. غير الذي لا يأخذ اجتهادات الائمة اما نحن فنأخذ الاجتيازات للذكر. جميعا لأن الطالب للعلم لا سبيل له الى طلب العلم - 00:34:13

الا من طريق طرقيين اما ان يأخذ عن امام فقط من الائمة الاربعة وهذا طبعا اختصر كلام واقطع مراحل لابد من شرحها لأن واللي قبل العيد اليوم لا يستطيعون ان يأخذوا حق ولا من امام واحد - 00:34:39

انما الوصائى لكن اقول طالب العلم اليوم لا سبيل له الى تحصيل علم الا من قريب من طرقيين اما ان يأخذ منهم واحد والطريق الثاني ان يأخذ عن كل ليل - 00:35:03

الطريق الاول هو طريقة المذهبين طريقة المقلدين الجانبيين الذين اولا لا يلتفتون ابدا الى ما قال الله وادا ما قال رسول الله وثانيا لا يلتفتون الى الاخذ من الايد الالهرين - 00:35:26

الذين هو لا ينتمي في طلبه للعلم الى مذهبهم اذا قليل طلب العلم اما بتقليد مذهب معين واما باتباع الائمة دون عصر لواحد منهم على الاخرين فما هي طريقة القوم اليوم - 00:35:52

الذين يتهمنوننا باننا لا نأخذ الائمة وما هي طريقتنا اذا علمتم ان طريقتنا هي الاخذ عن كل امام وليس فقط بين الاربعة فان الله عز وجل قد تفضل على امة محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:36:15

الائمة من امثال الائمة الاربعة بالعشرات بل بالمئات بل الالوف المؤلفة فالذين يأخذون في طريقة اتباع الكتاب والسنة قوم الذين يأخذون اجتهادات الائمة اما الذين يخلدون مذهبها معينا هؤلاء لا يستفيدون من علم آخرين ولا يقصدون الاجتهاداتهم - 00:36:37
اذا فقد ظهر ابني كما قلت لكم ايضا وانا المuzzi فيكم غيري الذي لا يأخذ اجتهادات الائمة. وليس انا اقصد بالشهادة العلمي كلهم دون تفريق بين واحد والآخر منهم - 00:37:08

ان نرد هنا من التنبئه الى ان هذه الطريقة التي نسلكها نحن في عدم التعصب لايeman على امام هي الطريقة التي قصها ونهجها نفس العينة الاربعة وغيرهم للمسلمين لأن ذلك هو الذي يقتضيه الكتاب والسنة - 00:37:30

ان يقلد شخصا معينا لأن الشخص المعين الخطأ والصواب ونحن حين نقول خطأ لا نعلن غمز ولا اللمز ولا الطعن كما يتهمنا اولئك الناس وانما نعني انه اي المجتهد من هؤلاء المجتهدین - 00:38:00

اما ان يؤجر اجرين واما ان يؤجر اجرا واحدا فاذ اجر اجرا واحدا فذلك يساوي عندنا اصعب واحظاً يساوي عندنا اجرا واحدا الناس من جملة ما اضطررت في مفاهيمهم وخرجوا عن الفهم الصحيح للكتاب والسنة - 00:38:26

ان المسلم اذا قال من حق رجل عالم هل تنكر هذا طعنا للذى قيل فيه انه اخطأ وهذا جهل لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم في
ابي بكر بقضية اخطأت - 00:38:51

طعن الرسول في صاحبه في الواد عشرة بل لقد قال في بعض اصحابه حينما افتى فاقطع فيها كذب فلان وكذبت اللغة العربية
التي نكاد ان ننساها معناها هذه الكلمة كذب اي اخطأ - 00:39:11

فنحن اذا كنا اليوم كذب فلان يا لطيف ولا نقولها لان القوم لا يفهون لغتهم. لكن لا يسعنا ان نقوم الا اخطأ وافضل يساوي اجرا واحدا
انفلونزا البحث في هذا طويل. نحن نحترم الائمة كلهم - 00:39:33

وأخذ باجتها لهم وليس باجتها واحد منهم وعلى عكس من ذلك كل متمزهج اذا قال نحن نحترم الائمة ونعظمهم وهو منافق يقول
ما لا يعتقد في كتب المذهب الحنفي بصورة خاصة - 00:39:54

يقول ابن عابدين اذا سألنا عن مذهبنا قلنا مذهبنا صواب بيعتبر المفسد ولا سئلنا عن مذهب غيرنا قلنا خطأ انا حنفي مذهبى كله
صواب بيعتبر الخطأ ومذهب غير ابي حنيفة مذهب مالك والشافعي واحمد والطاولي وعبدالرحمن ابن مهدي وغيرهم كلها -
00:40:15

هؤلاء مذهبهم خطأ بيعتبر الصواب هذا قولهم مفطورا مرفوعا. اما نحن اذا قلنا فلان اخطأ في هذه المسألة وعني اجرا واحدا اما
المطلوب كل مذاهب خطأ الى مذهبنا هذا معيش وهذا عقيدة يجب ان يعتقدوها - 00:40:45

وفي القول رمتني داعية وان سلمت نحن نتبع الاريمة. ليس المقلدون هم الذين يتبعون ابدا واحتراما للائمة ان ارادوا ان يكونوا
صادقين فعليهم ان يثبتوا لنا في ماذا اتبع الحنفي للشافعية - 00:41:10

مثلا وفي اي مسألة اتبع الامام مالكا وفي اي مسألة اتبع الامام احمد حتى نعتقد انهم يحترمون الائمة اما ان يظل يعيش احدهم لا
شعرة عن مذهبه ولا يعترض بما قيمة شعرة في المناهج الاخرى انه صواب - 00:41:32

فهو حبن يقول انه يحترم الائمة يحتاج الى ما يدعمه ويصدقه. اما نحن واقعنا ويشهد اننا نحترم الائمة كل يوم انا مثلا رجل حنفي
في بلادي لا يعرف الا المذهب الحنفي - 00:41:57

والاسلام كله مذهب الحنفي هناك وربنا عز وجل يتفضل علينا والهم ابنا هاجر بنا لتعلم اللغة العربية ونتعلم الاسلام من مصدريه
الصافي للكتاب والسنة وقد عرفا العلم وعرفنا فضله وعلمه والى اخره - 00:42:15

فانا حنفي تعلمت الحكم الحنفي مسروor وقيل انه حرام وقيل ان الصلاة باطلة. اذا وقعت ايديك عند وجودك وهذا مسجل في كتب
وهي مطبوعة كما تبين في السنة في ووجدت الامام الشافعي والامام احمد والامام مالك ايضا اخذناها اما من جمهور - 00:42:36
يا مالك الشافعي واحمد او تارة عن الشاة وتارة عن مالك دون الشافعي وثبت عن احمد دون هذا وهذا هو افتراءنا على الائمة لكن هم
تارة بفصل سيء وتارة بسوء - 00:43:10

وهم وقد يكون الخوف حسنا يتوهمنون اننا اذا صرنا الفوز برفض جديد لان رفع اليدين في الصلاة مكره خطأ ما نفع النبي حنيفا اذا
انتوا شو بتقولوا؟ بتقولوا مذهبنا كله صواب في الانقطاع. ازا ما عنده دراية كلهم في اقوالهم كلها. معيش - 00:43:29

هكذا يعني يجمعون بين متناقضات في اذنهنهم نسأل الله عز وجل ان يهدينا واياهم باحترام واتباعهم حسب منهجه الهم لا حسب
المقلدين رقيدا اعمى ورد ان الله سبحانه وتعالى يبعث على رأسه مجدة في هذه الامة فهل هذا صحيح اولا؟ وان كان صحيحا كما -
00:43:55

ال الحديث الذي يتم على يد هذا المجرم. الحديث صحيح والتتجديد انواع هذا هو الصحيح في تفسير الحديث الاسلام يحتاج الى
تجديد كل ما مضى عليه انظرها من الزمن طويل او قصير - 00:44:28

وتجميد الاسلام يكون من نواحي متعددة اهمها تجديد مفاهيمه الصحيحة حيث ينحرف المسلمين مع الزمن عن فهم الاسلام كتابا
وسنة فهنا صحيحا واعظم تجديد هو هذا المجدد الذي يأتي الى المسلمين بالمفاهيم الصحيحة - 00:44:54

التي كان عليها سلفنا الصالح لنصوص الكتاب والسنة ومن هذا التشديد الاهم هو ان يصفي السنة مما دخل فيها مما ليس منها ثم هو

يدعو المسلمين الى الاعتماد على هذه السنة الصحيحة مع القرآن - 00:45:20

ومع ذاك البيان الصحيح لكل منها الذي كان عليه سلفنا الصالح. هذا التجديد وهو التجديد ولا تقوم قائمة المسلمين وقائمة حركات اسلامية والدعوات الاسلامية كلها والاحزاب الاسلامية كلها الا اذا بنيت على هذا التمديد الاصيل - 00:45:45

طيب السنة بتمييز ما ليس منها وفرح جانباً وتتجدد المفاهيم الصحيحة لنفوس الكتاب والسنة لدعوة المسلمين الى المفاهيم التي كان عليها سلفنا الصالح لكن هذا الواقع لا يجوز لابد هناك من تجديد مثلاً - 00:46:06

هي علوم اخرى يتطلب تطور الحياة العلمية والاجتماعية ان يتوجه بعض الناس الى تجديدها ونضرب على ذلك مثلاً اي باللغة هذا العلم لابد من تجديده وتقربيه الى الناس حتى العرب انفسهم - 00:46:31

الذين اتعظوا بعيداً او قليلاً او كثيراً عن لغتهم من طلب العلم التي تسربت اليهم. فلابد اذا من تجديد هذا العلم وكذلك قال لابد من تجديد التربية والنفسية وتوجيه المسلمين الى ما يوافق ايضاً الكتاب والسنة من هذه النواحي كلها. ولا شك - 00:46:55

فإن فرداً بل جماعة لا تستطيع ان تقوم بكل هذه الجهود وهذه التجديفات ولذلك ذكر بعض العلماء من اقصى مثال لانواع التجديد ذكر من المجددين صلاح الدين الايوبي مع ان الرجل لم يكن مشهوراً بالعلم. ولكن لما تجدد الحياة السرية - 00:47:23

بان حدهم على الجهاز وحملهم على مقاتلة الاعداء وآخراتهم من البلاد بعد ان احتلوها سنتين طويلة. فاعتبروه من قلة ايضاً التجديد لا يحصل في ناحية دون اخرى فما دامت الحياة تتجدد فلا بد ايضاً من العلوم - 00:47:51

نتمنى ان تتجدد وان تمضي هذه العلوم وفق الكتاب والسنة الصحيحة وعن المفهوم الذي كان عليه سلفنا الصالح رضي الله عنهم. هم الله هنا السؤال في كتاب صفة الصلاة ذكرتم حدثي حديث المروي عن الصحابة في كيفية التشهد والصحابة قد غيروا صيغة السلام عليك - 00:48:13

السلام على النبي ليس لنا ان نوفق الامر الثاني بالاول علماً بان الدعوة السلفية منهجهما الاخذ بالقرآن والسنة حق فهم الصحابة لهما

فان السائل فهم ان الصحابة غيرروا النص الذي تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:48:38

الذي هو في صيغة الكفار السلام عليك ايها النبي لانه فهم انهم غيروا من عند انفسهم وهذا ما نبرئ به اقل الناس فهم للسنة حتى لو كان حنفياً سلفياً يعني حتى لو كان من الخلف الذين يتبنوننا بالسلف - 00:49:05

فنتصور رجلاً من المتأخرین ويبقى ان الاوراد توثيقية على ان يغير حرفاً واحداً بورد تلقاء عن النبي صلى الله عليه واله وسلم

بالاسانید. فكيف نتصور صحابياً واحداً كمثل لا سيما اذا كان مثل ابن مسعود يقدم على تغيير النص - 00:49:31

تلقاء من النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن بعد هذا الخاطر به من لا يخطر على ظهر السائل او غيره ابداً وانما يقول العلماء في مثل هذا ان ذلك الذي فعلوه وبتوقيف دين النبي صلى الله عليه وسلم اياته - 00:49:58

ومعنى التوكيف اي ان الرسول عليه السلام هو الذي المح واشار اليهم ان هذا هو في حياته اما بعد وفاته قال يتكلمون بصفة انه

الغيبة ليس قد تقولون في التشهد السلام على النبي - 00:50:19

ونحن نعرف بعد الصحابي عن الابتداع بصورة عامة وبعضهم عنه في الاذكار بصورة خاصة وبالاخص منهم عبدالله بن مسعود الذي

جاء النص الصحيح في البخاري عنه انه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:50:46

وكفي بين كفيه تكفي بين شخصيه اليه هذا اهتمام المعلم بمتعلم لتلقينه ما هو في طريق تعليميه اليوم. قال ابن مسعود علمي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التشهد وكفي بين كفيه التحيات لله - 00:51:16

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وشهاده ان محمداً عبده ورسوله قال ابن مسعود بعد ان ذكر النص الذي لقد اياته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفه بين كفيه الرسول - 00:51:44

قال تحصل بين ظهريانيه وهو بين ظهريانياً يعني علمه ان يقول هذا وهو بين ظهريانيه يعني وهو حي معهما قال فلما مات كنا السلام على النبيين ما قال هو قوله - 00:52:17

فحشاها ان يقول كما قلت لكم الفا حاشاه يتصرف في مثل هذا النص الذي تلقاء ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا الاهتمام

الذى عبر عنه بقوله وكفى بين كفيه. وانما ذلك - 00:52:45

ما فهمه في اثناء التلقين. لذلك قال في اخر الحديث وهو بين الله وبين فلما مات قلت ما قال قلت انت هو يقول من عند نفسه شيئاً يبدل فيه موت الرسول عليه السلام وهو يعلم - 00:53:05

ان تعليم الرسول صلوات الله وسلامه عليه هو وحي من الله. هو وحي من الله والذين يجهلون هذه الحقيقة او يغفلون او يتغافلون عنها. هم في الواقع في خطأ كبير جدا - 00:53:25

الذين يتقدمون الى اوراد الرسول عليه الصلاة والسلام واذكاره ايزيدون فيها ما من الزيادات لا يتصورون ابدا انهم يزيدون على الوحي. لا يخطر في دارهم هذا. وهذا في الواقع تفريق خبيث لا يتذمرون له بين الله ورسوله. تفريق خبيث بين الكتاب والسنة - 00:53:48

بينما جاء في الكتاب ما جاء في السنة والا هل تجرؤ احد هؤلاء ان يزيد في نص القرآن حلقة واحدة من اجل اشباع نعمته وغلوه في حببه محمد صلى الله عليه واله وسلم مثلا. هل - 00:54:18

احدهم حين قال الله محمد رسول الله والذين معه اشداء الى اخره. هل يقول احدكم محمد محمد رسول الله زيادة على ما ليس من القرآن ووحي ايضا لا يجوز لكتهم يفرقون كما قلت لكم بجهلهم. كذلك ما يقول احدهم محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:54:38

قال رسول الله لان هذا الزيادة على النص فنحن معاشر الذين ينتمون الى السلف لا نفرق بين الله ورسوله ابدا لا نفرق بين كتاب الله وحديث رسول الله بين تعليم الله وتعليم رسول الله كلها ينظران من - 00:55:08

واحدة من السماء. لذلك لما علم النبي صلى الله عليه وسلم البراءة بن عازف الى النبوة. اللهم اني اسلمت نفسي اليك. ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبته ورهبة الي لا ملجا ولا منجا منك الا - 00:55:28

اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلته. نعم. قال له اذا انت قلت ذلك مت من ليتك اعاد هذا الدعاء العاجل سيد الرسول عليه السلام تمكنا من حفظه. فلما وصل الى قوله الاخير امنت بكتابك الذي انجزته وبنبيك - 00:55:58

فيسائل هو وبرسولك الذي ارسلته. بدل ان يقول وبنبيك الذي ارسلت قام وببرسك الذي ارسلت فصدحه الرسول عليه السلام ورده عن ذلك وقال له قل وبنبيك الذي احسنت. لو ان هؤلاء المغيرين والمبدلين في اذكار رسول الله عليه السلام. هل هناك فرق يفسد المعنى الذي جاء به الرسول عليه السلام في هذا الهولد - 00:56:28

بين تعليم الرسول الذي هو وبنبيك الذي ارسلت وبين ما اخطأ فيه البراء فقال وببرسك الذي بل هل هناك فرق؟ لو لم يكن محمد عليه السلام رسولا وكاننبيا فقط. صار في تغيير المعنى - 00:56:58

قال انه الرسول اعم النبى والرسول الذى وليس كل نبى رسولا. لكن نبينا عليه الصلاة والسلام هو ليس فقط رسول يعني هو خاتم الانبياء والرسل جميعا. فحينما قال وببرسك الذي ارسلت ما خالف الواقع ابدا لكنه خالف التعليم النبوي يا اخوانا انتبهوا لهذا - 00:57:18

كل شيء هو انه خالف تعاليم رسول الله. اما المعنى فماشي مستقيم تماما. لذلك قال له قل على هذا الصحابة وذكرت لكم مرارا لدف هذه المناسبة عن كثير من الصحابة وكيف كانوا يفرون - 00:57:44

من ان يعزل الرجل عن لفظ الرسول. هناك مثلا في مسند الامام احمد ان سعد ابن ابي وقاص سمع رجل يقول في تلبية الحج ليك ذا المعالى. قال له هذا من حكمة الصحابة ايضا في انكار المنكر قال انه لذو المعاش. ولكن ما هكذا كانا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:04

كنا نقول لبيك اللهم لبيك الى اخر التلبية معروفة. انه لبيك ذي المعارج هو بالمعارج. لكن هكذا كان وابدع من هذا ايضا من اسلوب الانكار الشيخ ابن عمر التي ذكرتها لكم مرة ايضا - 00:58:34

سمع رجل عطس فقال الحمد لله والصلاه على رسول الله. قال وانا اقول معك الحمد لله والصلاه على رسول الله ولكن هكذا علمنا

رسول الله قل الحمد لله رب العالمين. كانه القضية الان تتكرر تماماً لكن مع الاسف دون ان يكون هناك - [00:58:54](#)
متتجاوزين مع المنكريين. هذه زيادة اليوم في عبادتنا تأتي بصور عزيزة واكثرها الزيادة في الاذى. عليه السلام كما قال ابن عمر وانا اقول معك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:22](#)

فهكذا الصحابة والانصار كثيرة جداً كانوا يتورعون ان يأتوا بتغيير لفظ الرسول عليه السلام. ومن اشهرهم في ذلك ودفهم صاحبنا صاحب حديث في التشهد الذي علمه الرجالية وكثرة بين كفيه الا وهو عبدالله بن مسعود حيث روى الامام ابو جعفر الصحابي - [00:59:42](#)

في كتابه شرح معاني الاثار والسند الصحيح عن ابن مسعود انه كان اذا علم اصحابه التشهد تخرج عليه من حرف الواحد. يأخذ عليه منحرف واحد. يعني اذا مثلاً زاد حرف او معه حرف يقول له لا - [01:00:12](#)

وكالها كما تلقيت فهل نتصور مثل هذا الصحابي لو كان وحده هل نتصوره يأتي الى عليم الذي لقنه الرسول عليه السلام اياده معافاة السلام عليك ايها النبي ويأتي ويعدل منه الى السلام - [01:00:33](#)

فالنبي دون ان يكون عنده عليم وتوجيه من الرسول عليه السلام له بذلك عاشه من ذلك. فكيف وليس هو في الميدان وحده. هو اولاً يروي لنا فيقول فلما مات الرسول صلى الله وسلامه عليه قلنا يعني نحن عشر الصحابة السلام على النبي. ولذلك - [01:00:53](#) تأكيداً لهذا المعنى الذي رواه لنا ابن مسعود بصيغة الجمع قلنا السلام على النبي جاء هذا التشهد اود مع اختلاف الالفاظ وما هو مذكور في سبع صلاة؟ عن السيدة عائشة بالسلام على النبي. جاء عن عمر بن الخطاب - [01:01:19](#)

السلام على النبي وهكذا. اذا هذا نقوله هو شتاق وایمان الصحابة. ذهبوا اليه ليس اجتهاداً منه وتغييره للنص كما يتبارد من سؤال السائل وانما هذا بتوقيف من الرسول صلوات الله وسلامه - [01:01:41](#)

ايام واما ابدع هذا الامر فيما اذا عرفنا اليوم غلو الناس في دعاء الموتى. والاشتغالة بغير الله عز وجل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم قومي و اشار الى هؤلاء الصحابة - [01:02:01](#)

من باب قولوا السلام على النبي. ذلك لأن كثيراً من الناس اليوم يتوهمون اوهام كثيرة منها ان الموتى يسمعون الموتى جميعاً
يتوهمون كثير من الناس اليوم اذا ما كنا كلهم ان الموتى يسمعون فمن باب اولى سيدهم سيد المسلمين جميعاً - [01:02:25](#)
محمد عليه السلام ولذلك تأكيداً لهذا المعنى الذي رواه لنا صيغة الجمع قلنا السلام على النبي. جاء هذا التشهد مع اختلاف الالفاظ كما هو مذكور في الو عن السيدة عائشة بالسلام على النبي. جاء عن عمر بن الخطاب موضعاً ما لك السلام على النبي - [01:02:55](#)
وهكذا اذا هذا نقوله هو واجماع من الصحابة ذهبوا اليه ليس هذا منهم وتغييره للنص كما يتبارد من سؤال الساحل وانما هذا بتوقيف من الرسول صلوات الله وسلامه ايام واما ابدع هذا الامر فيما اذا عرفنا اليوم غلو - [01:03:25](#)

ناس في دعاء الموتى. والاستهانة بغير الله عز وجل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم او و اشار الى هؤلاء الصحابة من باب ان وصل الى مصر قولوا السلام على النبي. ذلك - [01:03:55](#)

لان كثيراً من الناس اليوم يتوهمون اوهام كثيرة منها ان الموتى يسمعون جميعاً يتوهمون كثير من الناس اليوم اذا ما كنا كلهم ان الموت يسمعون ومن الاولى سيد المسلمين جميعاً. محمد عليه السلام يسمع من باب اولى. فما بالكم - [01:04:15](#)
فكان الرسول هو لا يسمع هو لا يسمع حتى الصلاة عليه. وهو افضل ما يقال في حق هذه السلام فهل يسمع استغاثة المستغيثين به من دون الله عز وجل؟ هل يسمع توسل المتسولين به من دون الله عز وجل - [01:04:45](#)

الصلاه على الرسول لا يسمعها هو. وقد يستغرب بعضكم من لم يترك سمعه مثل هذا الكلام من قبل فالرسول عليه السلام لا يسمع الصلاه عليه. نعم. اسمعوا حديث الرسول عليه السلام. الذي قد تسمعونه - [01:05:05](#)

وهو اكثروا علي من الصلاه يوم الجمعة. فان صلاتكم تبلغني. اسمعوا قال فان صلاتكم تبلغني وقال اسمعوا قالوا كيف ذاك وقد ارمته؟ قال ان الله حرم على الارض اجسام الانبياء ويوضح هذا التبليغ ان صلاتكم تبلغني بوضعه حديث اخر - [01:05:25](#)
يرويه ايضاً عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لا هي ملائكة الفلاحين يبلغونني

عن امتي السلام. يبلغون يعني امة - 01:05:55

سلام فإذا الرسول عليه السلام اذا صلى احدنا عليه لا يسمع هذا الكلام كما يتواهم جميع الناس تقريبا. وانما اولاد ملائكة مخصوصين
موظفين من رب العالمين ينقولوا سلام المصليين عليه اليه - 01:06:15

صلوات الله وسلامه عليه. فإذا كان عليه الصلاة والسلام لا يسمع ايضا نحن نخاطبه حيث جاء فقط كما نخاطب الموتى نقول لهم
السلام عليكم الديار من المؤمنين وال المسلمين. لكن اخر الدعاء المعروف لكن هذا لا يعني اننا نخاطب من يسمع الموتى لا يسمعون بنص
القرآن ونص السنة وقد شرقت هذا - 01:06:35

اصبحا وافيا لمقدمة لكتاب الآيات البينات في عدم سماع الاموات عند الحنفية السعداء ومن شاء منكم رجع إليها بتتوسيع بهذا
الموضوع. قراءة القول السلام على النبي هذا توقيف من النبي للصحابة وليس منهم. وحاشاهم بمثل ذلك. وبهذا الخبر والحمد لله رب
العالمين - 01:07:05

خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 01:07:41